وشقيق وليس في هذا اكثر مدح ● ولعل لا يرضى بهذا ولكن معناه عندي
ان الشريف من الاشراف هذه الاعضا التي عددها ● قال هذه الاعضا التي
طاب اسمها وذكرها في الناس بك تادبت ومنك اخذت ● وقوله والمشطر
اي الاسد حالقها ● وانت اعطيتني وادبتني فمنك رزقها وادبها اي بك علت
ومنك استفادت الاسم وعلى هذا يصير فاحشوا كما يقال ● انصرفت من
ذي عندك ومن ذي يفعل كذا ● وقال ابن فورجة ذا اشارة الى اسم وكان
يجب لو لم يمكن لقال هذه اسماوها ● ولكن الوزن اضطره ● والمشطر عطف
على الاود ● والغرض في البيت التعميم فقط والالفاظ الفايتة في هذا البيت
مع ما فيه من الاضطراب

وما انا وحدي قلت ذا الشعر كله ● ولكن لشعري فيك من نفسه شعر

يقول ما انفردت انا بانشا هذا الشعر ولكن اعانني شعري على مدحك
لانه اراد مديحك كما اردته ● والمعنى من قول ابي تمام شعر

تغاير الشعر فيه اذ سهرت له ● حتى تكاد قوافيه ستقتتل

وما ذا الذي فيه من الحسن رونقا ● ولكن بدا في وجهه نحوك البشر

يقول ليس ما ترى في شعري من الحسن كله رونق الالفاظ والمعاني يفرح
شعري بك كانه ضحك لما راك فصار له رونق

واني وان نلت السما لعالم ● بانك ما نلت الذي يوجب القدر

ازالت بك الايام عتبي كانما ● بنوها لها ذنب وانت لها عذر

المصراع الاول من قول الطاي شعر

نوالك رد حسادي فلولا ● واصلح بين ايامي وبيني

والثاني من قوله شعر

كثرت خطايا الدهر في وقد يرى ● بنداك وهو الي منها تايب

ومثله لابي هفان شعر

اصبح الدهر مسيا كله ● ما له الا ابن يحيى حسنه

وقال يمدح علي بن محمد بن سيار بن مكرم التميمي

ضروب



ضروب الناس عشاق ضروبا ● فاعذرهم اشفهم حبيبا

يقول انواع الناس على اختلافهم يحبون انواع المحبوبات على اختلافها فاحقهم
بالعذر في العشق والمحبة من كان محبوبه افضل واشف معناه افضل والشف الفضل

وما سكني سوى قتل الاعادي ● فهل من زورة تشفي القلوبا

يقول فالذي احبه انا واسكن اليه قتل الاعدا فهل من زيارة لهذا الحبيب اي هل
اتمكن من ذلك فيشفي قلبي كما يشفي قلب المحب زيارة الحبيب

تظل الطير منها في حديث ● ترد به الصراصر والنعيبا

الصرصرة صوت البازي والنسر جعل صياح الطيور المجتمعة على القتلى كالحديث
الذي يجري بين قوم ● يقول هل سبيل الى وقعة تكثر فيها القتلى فيجتمع عليها
الطير فينعب الغراب ويصرصر النسر

وقد لبست دماوهم عليهم ● حدادا لم تشق لها جيوبا

الرواية الصحيحة دماهم بالنصب ● والمعنى بسبب هذه الطيور دما القتلى
فيجتمع الذي عليهم اي تلطخت بها وجف عليها فاسودت وصارت كالحداد وهي
الثياب السود تلبس عند المصيبة الا ان هذه الطير لم تشق على هذه القتلى
جيوبا للحداد لانها ليست حزينة اي هن عليها كالحداد غير انه حداد غير مشقوق
الجيب ● ويجوز ان يكون المعنى في شق الجيب انه ليس بمخيط فتشق جيبه
للبس والطير كانها لبست حدادا غير مخيط اي لم يجعل له جيب ● ومن
روى دماوهم رفعا اراد ان الدما اسودت على القتلى فكانها لبست ثوبا
غير ما كانت تلبس من الحمرة

ادمنا طعنهم بالقتل حتى ● خلطنا في عظامهم الكعوبا

ادمنا خلطنا وجمعنا من قولهم ادمت الخبز بالادام يقال للمتزوجين ادام
الله بينهما ● والمعنى جعلنا القتل مقرونا بالطعن الى ان جعلنا كعوب
القناة في عظامهم ● ويجوز ان يكون من ادامة الشي ● يعني انا لم نزل
نطعنهم حتى كسرنا كعوب الرماح فيهم واختلط في ابدانهم بعظامهم

كان خيولنا كانت قديما ● تسقى في قحوفهم الحليبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)